

١- القواعد الاجتماعية، والأخلاقية، والعقائدية: تستعير الرواية (البيكارسكية- التشردية) عند ليزاج من الموروث البيكارسكي الإسباني، ولكنها تخضع لأخلاقية أخرى وعقيدة، غير أخلاق النموذج الأصلي وعقيدته في Gwzman لماتيو ألمان ولاحقيه!

٢- السمات الشكلية التي يسمى مجموعها غالباً (جنساً): سيستخدم النموذج التراجيدي الراسيني في التراجيديا الفولتيرية، وفي التراجيديا المسماة كلاسيكية- جديدة في أوربا، ولكن كلام العاطفة، وبلاغة الخطابات، والنظام العقلائي للشخصيات سيصيبه التشوه والانحراف.

٣- الموضوعاتية التي يشكل مجموعها خيال نص، أثار الصعود الحديث للدكتاتوريات في أفريقيا بروز (رواية الدكتاتور)، هذه الرواية الفرانكوفوني (مثل الكونغولي سوني لاوتانسني)، هذه الرواية التي تعود في بعض السمات (مثل العقيدة، والعالم- ثالثة، والأساليب، والباروكية أو الأسطورية الأفريقية، والموضوعاتية، ورمز الدكتاتور العسكري) إلى الرواية الإسبانية- الأمريكية (خاصة غارسيا ماركيز)، التي قرئت عبر ترجمات فرنسية، استخدمت هذه الترجمات إذن (كنموذج) بالنسبة لرواية جديدة، لا تدين كثيراً للنماذج الأوروبية (مثل رواية الواقعية- الجديدة، والرواية النفسية، والرواية الجديدة)، التي كانت قد خدمت أجيال ما قبل الاستقلال وما بعده، إن فائدة مثل هذا (التأثير)، ومثل هذا الانتقال، هي القدرة على فهم تطور أفرقة النموذج الإسباني- الأمريكي (اللاتيني). نستخلص مفهوم (النموذج)، ومايسمح به ليس كخاتمة لهذا الفصل ولكن كمقدمة للفصل التالي. في المكان الأول، إعادة كتابة العلاقات الأدبية عن طريق تركيز التحليل على تشكيل تقليد أدبي: مثل تشكيل جنس أدبي عبر تثبيت سمات جنسية لنموذج، ونشره ومعرفته من خلال تقليد وإعادة إنتاج (مختلفين)، وفي المكان الثاني، إمكانية جديدة لقراءة شعرية للنصوص (النموذج كمبدأ منظم للنص)، وأخيراً، المنظور النظري المفتوح مع الوجه المثلث الذي يستطيع المقارن تحته أن يواجه النص الأدبي: مجموعة من القواعد، ومجموعة من الإشكال الجمالية، ومجموعة من الموضوعات التي تجعل النص (حكاية خرافية)، إذا أريد جيداً الإمساك بالوظيفة الحكائية، والقدرة على خلق قصة عبر كلمات، وروايتها (إلى الذات أو إلى الآخرين)، كعنصر أساسي يحدد الكتابة في المستوى نفسه لخلق الأشكال.